# القواعد العشر
# في التحفيز لدعوة غير المسلمين
## الشيخ وليد السحيباني

## القاعدة الأولى

أنك تقطع نسل الكفر وأجيال الكفر بإسلام الشخص ...
فهو كافر ابن كافر ابن كافر إلى مئات السنين أو ربما آلاف السنين !!
فتأتي أنت فيصبح مسلم وابنه مسلم وابن ابنه وهكذا يعني مسلم ابن مسلم ابن مسلم ....
الله أكبر أي شرف أعظم من هذا، أن توقف أجيال الكفر لتبتدئ أجيال الإسلام.

## القاعدة الثانية

عظم الأجر بإسلام شخص ..
لوقيل لك سنعطيك ١٠٠٠دولار بإسلام أي شخص ع يديك ،يعني لوأسلم لديك في أفريقيا ١٠٠٠شخص في شهر ،فهذا يعني مليون دولار في شهر واحد وكلها حلال بلاشبهة..
هنا سؤالان:
الأول :هل ستتحرك مِن اليوم ، وماذا عن الآخرين ...أقول : سوف تزول كل العوائق أمام ناظريك ، وسيخرج الجميع حتى العجائز للدعوة في أفريقيا.. وسنعلم أولادنا وأولادهم الدعوة للإسلام ،وسترى التنافس العجيب!!!!

السؤال الثاني: أيهما أفضل ١٠٠٠دولار أو إسلام شخص ؟؟؟
إسلام الشخص عندك خير من آلاف المليارات .... فكم لك الأجر بإسلام شخص ..
فتحرك ولاتفوت الفرصة ولا تكن الدنيا أكبر همك وأجمع لدار البقاء التي ستعيش فيها أبد الآباد ملايين السنين التي لا تنقطع .. أما الدنيا فهي سنوات وتغادر.. والعاقل من عَمَّرَ الباقية لا الفانية..

## القاعدة الثالثة

(أن إسلام الواحد على يديك لايعني أنه واحدا بل يعني الملايين من الناس)
فإن أولاده وأولاد أولاده إلى يوم القيامة في في ميزان حسناتك ولَك أجرهم لأنك السبب بإسلام الأباءأوالأمهات....

ولوحسبت معي حسبه بسيطة، لو أن لهذا المهتدي ولدين ،والولدان كل واحد سينجب ولدين،وهكذا أولاد الأولاد كل واحد ينجب ولدين ....
(وممكن ينجبون أكثر أولا ينجبون ، لكن في المتوسط سيكونون اثنان أوثلاثة ..)
يعني بعد كل عشرين سنة سيتضاعف العدد، وبعد مئة سنة سيتضاعف العدد ١٠٠٠مرة ... وممكن تحسبها بنفسك..
هب أنه مضى ١٠٠ سنة،يكون العدد ١٠٠٠ مسلم....بقي منهم ٥٠٠شخص والبقية ماتوا أثناء ال١٠٠ سنة...والبقية ٥٠٠ شخص.
طيب،نأخذ ال٥٠٠ ونضاعفهم ١٠٠٠ بعد مئة سنة أخرى يكون العدد٥٠٠ ألف شخص .. بعد مئتين سنة .
طيب بعد ١٠٠ سنة أخرى يعني ٣٠٠ سنة من اليوم نأخذ نصف عدد المئة الثانية وهم ٢٥٠ألف وتضربهم في ١٠٠٠ تكون النتيجة٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠ مئتين وخمسين مليون شخص ...
وكيف لو حسبنا المئة الرابعة والخامسة و..و.. لايلزم أن نقول مليارات يكفينا الملايين بل يكفي مليون واحدا.. ✋بقي شئ واحد
نقول هذا إذا لم يسلم على يد هذا الرجل أحد من الناس ،أما لوأسلم على يديه واحد فتحسب نفس الحسبة للمهتدي الجديد.. فكيف لواهتدى ع يديه ١٠أو١٠٠أو١٠٠٠🤔🤔
هذا كله إذا أسلم واحد على يديك أو بسببك.. كيف لو أسلم كل يوم عندك شخص .... الله أكبر....
💥هناك داعية أسلم ع يده ٧٠٠٠ شخص وكان سبب إسلام هذا الداعية رجل مسن في الرياض .. أعطاه كتابا.
💧💧 أعرف شخصا اهتدى على يده قسيس في أفريقيا ثم أسلم على يد القسيس أكثر من مليون شخص...
الخلاصة: ليس إسلام الشخص يعني أنه واحدا بل يعني الملايين بإذن الله.

## القاعدة الرابعة

أن كل عمل أو قول أو نية تكون ممن كنت سببا في إسلامه فلك مثله تماما...
فهؤلاء الملايين لو سبحوا أو تصدقوا فلك مثل أجرهم... وكل خطوة يخطوها هؤلاء الملايين إلى المسجد لك مثل أجرها... لوحجوا أو صاموا أو جاهدوا أو دعوا أو ساعدوا الآخرين فلك مثل أجرهم...
لو تعلموا وعلموا وربوا وألفوا وأوقفوا فلك مثله تماما...
المهم أي عمل سواء كان قوليا أو فعليا أو قلبيا فلك مثل أجره..

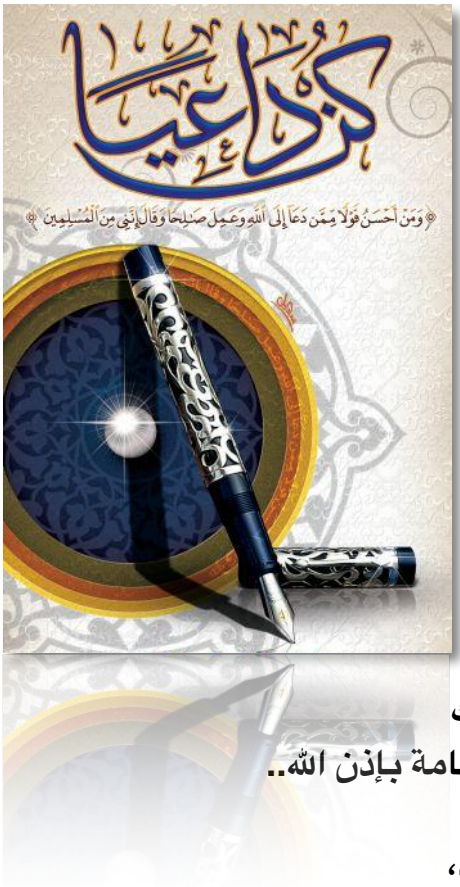


## القاعدة الخامسة

(أوقف وقفا قبل موتك)
تعرف فضل الوقف بلاشك وتتمنى أن تكون لك الأوقاف الكثيرة .. حتى تبقى لك بعد موتك ورحيلك.. لكن يحول بينك وبين هذا وجود المال...
أقول ألا أدلك على خير من هذا، أن توقف وقفا يتوالد ويتكاثر ..
نعم إن إسلام شخص على يديك أفضل من وقف توقفه لأن هذا وقف يتحرك وينمو وأما الوقف فلا تضمن أن يعيش عشرين أو ثلاثين سنة..
إن إسلام كافر أفضل من وقف توقفه مع أن الأول لا يكلفك مالا ... وهذا الوقف سيولد أوقافا بعده تبقى إلى يوم القيامة بإذن الله..

فالذكي من بحث عن الأعمال الباقية التي تنفعه في قبره..
تخيل معي أولئك الآلاف أو الملايين يعملون ثم أنت ميت ومضى ع موتك ٣٠٠سنة ...
نعم تأتيك الأجور ليل نهار وهذا بفضل الله ثم بفضل دعوتك في الدنيا.. فأي فضل كهذا؟؟؟
إذاً 📣 تستطيع أن توقف أكثر من وقف، وذلك بعدد من أسلم ع يديك ..فكم من وقف تريد ١٠٠أو ١٠٠٠ وقف أو كم ؟؟؟..... تحرك من اليوم.
الخلاصة : أن تبدأ من اليوم بالبحث عن الأوقاف وهي إسلام الناس..وبإذن الله ستعيش هذه الأوقاف مئات السنين.. فكر جيدا بهذا.

## القاعدة السادسة

﴿.... إِن تَكونوا تَألَمونَ فَإِنَّهُم يَألَمونَ كَما تَألَمونَ وَتَرجونَ مِنَ اللَّهِ ما لا يَرجونَ وَكانَ اللَّهُ عَليمًا حَكيمًا﴾

إنه لمن المؤسف أن ترى الفتاة المُنَصِرة التي عُمرها عشرون سنة ، تعيش في أدغال أفريقيا ، وتعيش مع الأطفال المرضى، وفي أماكن البعوض، والحشرات الضارة... كل هذا من أجل التبشير بالمسيح !!

من أجل دين باطل تفعل كل هذا وتفني شبابها في أفريقيا حتى تصل إلى الأربعين من عمرها !!!!

والسؤال: 😔😔 أين نحن ؟؟؟

ماذا قدمنا؟؟ لا أقول لنفعل مثلها، لا،لا ، فنحن أقل من هذه المرتبة !!

والله المستعان. لكن لوقدمنا ١ ٪ مما يقدمه النصارى لدينهم لأسلم العالم !!!

ألا تأخذنا الحمية والغيرة على ديننا؟؟ ألا نجعل الدعوة للإسلام شعار لنا؟؟

إن دينك هو الدين الحق ،فبلغه للعالم وبكل وسيلة..📝

إنك إن آمنت بشئ من الدنيا أجدك تنشره بين الناس ،فهل لديك شئ أكثر من هذا الدين تؤمن به؟؟ فلماذا لا بلغه ،وتخبر به من لم يذقه؟؟

وصدقني ما أسرع ما يصدقك الناس .. كما في القاعدة القادمة إن شاءالله

## القاعدة السابعة

(غيِّر مفهوماً واحدا ) وهذا المفهوم هو أن الناس يصعب إسلامهم!!!

أقول : العكس هو الصحيح ، ما أسهل دخول الناس في الإسلام لو بُلّغوا...

أنت اشتغل بتبليغ الدين لغير المسلمين ، وبأفضل الطرق وسترى دخولهم في الإسلام بإذن الله. المهم أن تفكر بالتبليغ..

اسأل نفسك كم بلغت الإسلام من شخص ؟١٠٠شخص ؟؟٢٠٠؟؟ كم؟؟ عجيب!!

ثم نشتكي من صعوبة دخول الناس الإسلام !!

أقول هذه خدعة من الشيطان ، فاحذره أشد الحذر..

وانظر كم عدد الذين بلغتهم الإسلام؟؟؟ ثم احكم

## القاعدة الثامنة

(أفضل وظيفة) هل فكرت بأفضل وظيفة ؟؟ وهل تتمناها؟؟

هل تعلم أن راتبها يفوق كل الرواتب!!

نعم إنها وظيفة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (اعبدوا الله مالكم من إله غيره)

ووظيفة خير الناس بعد الأنبياء وهم الصحابة رضوان الله عليهم (نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد)

ماذا قلت ؟؟

هل ستتوظف بأعظم وظيفة؟؟ القرار قرارك ...

وإن قلت نعم فأقول لك لقد فزت فوزا عظيما بإذن الله .. فاصبر وصابر عليها..
لقد شاركت العظماء بحق ...

## القاعدة التاسعة

(سيتكفل الله بصلاح أمورك)
باجماع العاملين أنك كلما بذلت في هذه الدعوة صلحت :أمورك الدينية والدنيوية
لأنك تعيش لله لا لنفسك وهذه قمة التضحية .
لذا سوف تلاحظ إن عملت مخلصا سهولة الحياة وبساطتها ..
ولعلكم تذكرون قول زوج الشيخ السميط (وهي في مكان مخيف في أفريقيا) تقول ياعبدالرحمن هل سعادة أهل الجنة مثل سعادتنا الآن؟؟؟
نعم إنه التضحية لله، ماذا قدمنا نحن ؟ ؟؟؟ هل نجد لذة الحياة الآن؟؟؟
إن لم تجدها أنت.. فأسرع وألقي نفسك في هذه الدعوة ولن تذهب الأيام حتى تجد أنسا وراحة كبيرة.. وستندم على أيام قديمة..
أقول، فقط، فقط، فقط
جرب ولو شهراً ستجد تصديق قولي..
يا داعية العصر ضحي لله رب العالمين.

## القاعدة العاشرة

(ماذا قدمت لدينك؟) لو سُئلتَ هذا السؤال يوم القيامة؟؟ فما هو جوابك؟؟ إن أفضل جواب ،
أن تقول : دعوت الناس إليه... دعوت الناس لتوحيد رب العالمين
(ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله....)
كلنا يود أن يخدم هذا الدين، وأعلى هرم الخدمة هو إدخال الناس فيه..
ليكن لك مشروع في الحياة، وليته في هذا الطريق
الذي لا يختلف فيه مسلمان، وهو الدعوة للإسلام
إنه نوع من الجهاد
وفيه مقصد الجهاد الأكبر وهو انتشار الإسلام وأن يكون الدين لله..
نعم إنت خادم هذا الدين ولك الفردوس بإذن الله ..
وهي أيام وسترحل وترى تلك المنازل والنعيم العظيم..
وأبشر بحب الله لك.